الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/765
24 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البندان ٣٨ و ٥٦ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن البيانات التي أدلى بها الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة أثناء مناقشة الجمعية العامة في إطار البندين ٣٨ و ٥٦ من جدول الأعمال، وأود أن أبلغكم بما يلي:

إن الممثل الدائم لألبانيا قد دأب على استخدام منبر الجمعية العامة للتفوه بالمزاعم المعهودة والواهية لحكومته ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وبموجب قرار جمعيتها الشعبية (البرلمان الوطني) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، اعترفت ألبانيا رسميا باستقلال إقليم كوسوفو وميتوهيبا - وهما جزءان لا يتجزءان من جمهورية صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية - باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة. وفي قرار اعترافها هذا، ذكر بوضوح بالغ أن "الجمعية الشعبية لجمهورية ألبانيا تعترف بجمهورية كوسوفا دولة مستقلة ذات سيادة، على أساس الحرية والمساواة التامة مع جميع الشعوب الأخرى. كما تعترف بالحكومة المؤقتة الجديدة حكومة شرعية لجمهورية كوسوفا تحت قيادة الدكتور بويار بوكوشي".

إن قرار الاعتراف بتطلعات أقلية قومية إلى تشكيل دولة داخل دولة يعيشون في كنفها، ويفترض فيهم أنهم يدينون لها بالولاء، ما هو إلا خرق سافر للمبادئ الأساسية الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وميثاق باريس وإعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة، والمتعلقة بالسيادة والسلامة الإقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. ولم تقم الأمم المتحدة أو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمساءلة ألبانيا على قرارها هذا.

إن الاعتراف المذكور بجزء لا يتجزأ من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية دولة مستقلة ذات سيادة يشكل بوضوح منهاجا رسميا تسير على هديه سياسة ألبانيا تجاه جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

وفي كل مناسبة يقوم فيها السيد إبراهيم روغوفا، رئيس أحد الأحزاب السياسية للأقلية القومية الألبانية في الإقليم، بزيارة تيرانا، يُعامل ويُخاطب كرئيس لدولة مستقلة.

والاعتراف المذكور يؤكد تماما استمرار توجُّه ألبانيا نحو تحدي وتدمير السلامة الاقليمية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسيادتها.

وللدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا حق مشروع في أن تطلب من ألبانيا إبطال أو سحب اعترافها الرسمي بـ "جمهورية كوسوفا". وبهذا وحده، يمكن لألبانيا أن تمتثل امتثالا تاما لمبادئ الميثاق ووثيقة هلسنكي الختامية لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا/منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وإن لم تفعل، فلن يكون لألبانيا حتى ذلك الحد الأدنى من المصداقية الذي يسوغ لها أن تطلب من الأمم المتحدة أو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اتخاذ إجراء ضد يوغوسلافيا.

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة رسمية للجمعية العامة في إطار البندين ٣٨ و ٥٦ من جدول الأعمال.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -